[57] (33) وقد أخرج ابن سعد في " شرف النبوة "، وابن المثنى في معجمه: عن علي (كرم ا وجهه) قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: يا فاطمة، إن ا يغضب لغضبك ويرضى لرضاك. (34) وروى أبو الفرج الاصفهاني من طريق عبد ا بن عمر القواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد بن ابان القرشي قال: لما دخل عبد ا بن الحسن المثنى بن الحسن السبط (رضي المله عنهم) على عمر ابن عبد العزيز، وهو حديث السن وله وقار وتمكين، فرفع عمر مجلسه وأكرمه وقضى حوائجه، ولما خرج عبد ا سألوا عمرا عن تعظيمه واحترامه فقال عمر: إن الثقة حدثني حتى كأني أسمعه من في رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم أنه قال: إنما فاطمة بضعة مني، يسرني ما يسرها ويبغضني ما يبغضها. ثم قال عمر: فعبدا بضعة من بضعة رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم (1). وفي الاصابة: وكانت ولادة فاطمة بعد البعثة وهي أصغر بناته صلى ا عليه وآله وسلم وأحبهن إليه (2).

_____ (33) المعجم الكبير 1 / 108 حديث 182. مجمع الزوائد 9 / 203. (34) الأغا ني 9 / 263. (1) ولفظ المصدر هكذا: " حدثني أبو عبيد الصيرفي، قال: حدثنا الفضل بن الحسن المصري، قال: حدثنا عبد ا بن عمر القواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبان القرشى، قال: دخل عبد ا بن حسن على عمر بن عبد العزيز وهو حديث السن وله وفرة فرفع مجلسه وأقبل عليه وقضى حوائجه، ثم أخذ عكنة من عكنه فغمزها حتى أوجعه وقال له: اذكرها عندك للشفاعة. فلما خرج لامه أهله وقالوا: فعلت هذا بغلام حديث السن ! فقال: إن الثقة حدثني حتى كأني أسمعه من في رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قال: " إنما فاطمة بضعة مني يسرني يسرها " وأنا أعلم أن فاطمة لو كانت حية لسرها ما فعلت بابنها. قالوا: فما معنى غمزك بطنه وقولك ما قلت ؟ قال: إنه ليس أحد من بني هاشم إلا وله شفاعة. فرجوت أن أكون في شفاعة هذا ". (2) الاصابة 4 / 377 حرف (ف) القسم الأول. (*) _____